

## لطيفة من بلاغة القرآن

يوسف الشبل

في نبذة جميلة ذكرها بعض المفسرين وهي ما بين هذه الآية اية المعارج يود المجرم ليفتدي من عذاب يوم يومئذ بنيه واية عبسة يوم يفر المرء من اخيه فيه فيه تقديم وتأخير - [00:00:01](#)

في سورة عبس يقول الله سبحانه وتعالى يوم يفر المرء من اخيه قدم الاخ ثم قال وامه وابيه ثم قال وصاحبتة وبنيه اخر الابناء اخر شي زين في سورة المعالج قدم الابناء - [00:00:24](#)

قدم الابناء قال لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وصاحبتة واخيه وبصيرته اخر الاخ صاحبة الزوجة واخيه اخر الاخ في صورة عبس قدم الاخ ليش لماذا هنا تقديم وتأخير؟ ليش - [00:00:43](#)

من يجيب نعم درجة القرب كيف طيب الابن اقرب شيء اليك. طيب بعدين يعني انا اريد ان تجمع بين الايتين المعارج بس ليش هناك قدم ولا اخر انا هنا كلام واضح الكلام - [00:01:03](#)

ليش في صورة عبس قال بدأ بالاخ ولماذا في سورة المعارج بدأ بالابناء ولماذا اخر الابن في صورة عبس وقدمه هنا نعم طيب وش وجهة هو يقول الان تدرج طيب وش وجه التدرج؟ ليش تدرج - [00:01:28](#)

ليش حنا لا بد يا اخوان عشان نتدبر الآية اكثر اولاً لازم نفهم سياق الايات لازم نفهم سياق الآية هذي سياق الآية في مجرم هناك ما ذكر مجرم هنا مجرم. المجرم هذا يريد ان يخلص نفسه من العذاب. يخلص نفسه باي شيء يقدم اشد ما يملك - [00:01:51](#)

اعظم ما يملك يقدمه يقول لك انا اريد ان اقدم ابنائي اشد شيء ابنائي اقدم ابنائي. طيب ما يقبل ابنائك تدرج نزل قال ببني وصاحبتني قال اقدم زوجتي ثم قال وصاحبتني واخيه - [00:02:13](#)

ثم قال وفصيلة لتأويه يعني العشيرة قال اقدم العشيرة. وهكذا يتدرج بالاكبر ثم اقل ثم اقل ثم اقل هناك فرار ليس فداء لا فرار الفرار غير الفداء انت لما تقابل الشخص - [00:02:31](#)

ويريد ان يأخذ منك شيء تفر منه من يعني تدريجي اول ما يفر الانسان يوم القيامة ما يفر من ابناؤه. ابناؤه يعني لهم مكانة عنده زين لهم منزلة ما يفر من الابناء - [00:02:49](#)

انما يفر منه الابد فالابد فاول ما يفر من الاخوة لانه لا يريد ان يساعدهم ولا يقف معهم ثم اذا فر من الاخوة ينتقل ثم يفر من الزوجة الزوجة اقل - [00:03:05](#)

ثم يعني هي اقل من الابناء لكنها اشد من الاخوة يعني هي اقرب من الاخوة ثم بعد ذلك اذا ما نفع اخر ما يفر من الابناء اخر ما يفر من الابناء. الابناء لا شك انهم جزء من الانسان. جزء منه - [00:03:20](#)

ولذلك لما جاء في سياق الفرار قدم الاقل فالأقل ثم الى ان نتدرج الى اشد وهم الابناء لما جاء في الفدية هو يريد ان يتخلص سيقدم ما هو اشد امامه. يقول انا ما يعني الذي املك واعطيك اياه - [00:03:39](#)

كما في الدنيا الان يريد ان يتخلص بفدية يقدم كل ما يملك. حتى يتخلص هذا هو السر في تغيير او التقديم والتأخير في الايتين - [00:03:57](#)